عبد المنعم علي عيسى

مواجهات الشمال.. الجولاني يوسع نحو عفرين

منذ خروج إدلب عن سلطة الدولة السورية في آذار ٢٠١٥، ثم قيام الأتراك بأولى عملياتهم العسكرية في سورية تلك التي أطلق عليها اسم «درع الفرات» في شهر آب من العام ٢٠١٦، تمايز الشمال الغربي من سورية في «كيانين» راح كل واحد منهما يبتني له نظم إدارة وعسكرة تختلف في طبيعتها عن الآخر، بل حتى إن الحياة الاقتصادية كانت كثيراً ما تتباين في المعطيات فيما بينهما، ثم راحت الحدود ترتسم شيئاً فشيئاً لتراكم معالم كينونة يعترف كل منهما بها للآخر على امتداد السنوات الخمس السابقة، لكن مطلع العام ٢٠٢٢ بدا كأنه يحمل جديداً في تلك الحيثية التي راحت ظروفها تتباين لتنذر بمتغيرات على وقع التحولات الحاصلة في المشهدين الإقليمي والدولي.

ضم «الكيان» الأول عفرين ومحيطها وصولاً إلى جرابلس والباب، وهو يقع تحت سيطرة فصائل مدعومة من أنقرة أطلقت على نفسها اسم «الجيش الوطني السوري»، بينما ضم الثاني إدلب وجزءاً من محيطها، وهو يقع تحت سيطرة «هيئة تحرير الشام» أي «جبهة النصرة» سابقاً مع لحظ أن هذه الأخيرة كانت كثيراً ما تسعى إلى قيام تحالفات مع فصائل منضوية تحت راية «الجيش» الأول في مسعى يؤكد نزعة التمدد التي يتوقف حراكها العملياتي فيجعلها نشطة، على الظروف الإقليمية ومعطيات الخارج، بينما «الشرارة» التي تؤدي إلى بروز النزعة غالباً ما تكون ذريعة يجري التعاطي معها، حين تسنح تلك الظروف أو تتكامل تلك المعطيات، واستثمارها لتحقيق مكاسب وأرباح من صنوف شتى، والجدير ذكره هنا هو أن عفرين، ومحيطها، كانت قد شكلاً نقطة التماس العريضة بين ذينك الكيانين الآنفي الذكر.

اندلعت المواجهات بين فصائل منضوية تحت راية «الجيش الوطني السوري» يوم ١٠ تشرين الأول الجاري، وطرفاها هما «الفيلق الثالث» من جهة، و«فرقة الحمزة» و«فرقة السلطان سليمان شاه» من جهة أخرى، وهي، أي تلك المواجهات، اتخذت من محور عفرين ساحة لها، الأمر الذي يفسر انزياح «هيئة تحرير الشام» لفصيل ضد آخر، فالأخيرة وعبر كل المواجهات التي تعددت في غضون السنوات السابقة بين شتى الفصائل، غالباً ما كانت تقف على الحياد لاعتبارات تتعلق بتركيبتها التي تقوم على توازنات معينة من الممكن لها أن تختل في حال التدخل في «صراع خارجي»، أما تدخلها الأخير الذي جرى لمصلحة فرقتي «الحمزة» و«السلطان» فمرده على الأرجح يعود لحساسية الجغرافيا التي جرت على أرضها المواجهة التي بدأت على خلفية اغتيال ناشط ملقب بـ«أبي غنوم» على يد مسلحين من «فرقة الحمزة» في منطقة الباب، شرقي حلب.

أعطت السرعة في التحقيقات والكشف عنها، ثم السرعة في اندلاع المواجهات دليلاً قاطعاً على أن ما جرى كان مبيتاً، وبمعنى آخر فإن الصراع كان يمضي في غضون الأشهر القليلة نحو استكمال شروطه التي تدفع به نحو الحماوة، بينما الشرارة قد تكون بهذه أو بتلك، الأمر الذي قد يشير إلى أن ذلك الفعل قد تم بـ«إيماءة» تركية تسعى أنقرة من خلالها إلى وضع منطقة الشمال تحت سيطرتها على أبواب مفاوضاتها المرتقبة مع دمشق، ثم تحسباً للمحاولات الأميركية التي تبدت من خلال سعي واشنطن لبلورة تحالف «إسلامي» جديد من النوع العابر للفصائل، ومراميه تذهب نحو عرقلة التقارب السوري التركي من جهة ثم تذهب نحو تفخيخ الملف السوري بوجه موسكو من جهة ثانية.

يتخذ الصراع المندلع بين فصائل المعارضة السورية مؤخراً، في طبيعته الداخلية، شكلاً ذا منحيين اثنين، الأول هو أن المواجهة المسلحة بين تلك الفصائل هي حالة دائمة، بينما الهدوء فيها هو الاستثناء، قياساً لغياب المرجعية وانعدام «مأسسة» الكيانات التي تمثل سلطة الأمر الواقع، الأمر الذي يجعل من تلك الفصائل أشبه بمجموعة من اللصوص التي تمارس السطو المسلح والعنف، والثاني هو أن حالة المواجهة الدائمة هي تعبير عن صراع قائم بين قوى تتنافس على النفوذ والمصالح، بعيداً عن أي حسابات أخرى، وإن اندلع ذلك الصراع بفعل خارجي حيث تظل حسابات الأولى، أي النفوذ والمصالح، بوصلة تحدد وجهة الحركة وطبيعتها، ثم تحدد «الممكن» الذي تستطيع أن تذهب إليه هذه الأخيرة.

كخلاصة، يمكن القول إن تدخل متزعم «جبهة النصرة» المدعو أبو محمد الجولاني في الصراع المندلع قبل نحو أسبوع بين فصائل منضوية تحت الراية نفسها ووصوله إلى عفرين، كان قد جاء بإشارة من أنقرة التي التزمت الصمت الذي يعتبر هنا مؤشراً عن رضاها تجاه ما يجري، والإشارة هنا ترمي إلى تحصين أنقرة لمواقعها وجبهاتها، في مواجهة الحراك الأميركي الذي يبدو أنه اتخذ قراراً بالتعطيل المزدوج: التقارب السوري التركي، وعربة التسوية التي قد تسير بمشو أفضل كنتيجة للفعل الأول، وما يعزز هذا التأكيد هو ذهاب إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، قبل أيام، نحو تمديد «حالة الطوارئ» السورية، الذي يعني في مضامينه تمديداً لبقاء القوات الأميركية على الأراضي السورية عاماً كاملاً، وفيما عدا ذلك فكل التفاصيل التي تلحق بالفعل تصبح نتاجاً لعوامل ومرام داخلية من نوع المكاسب التي يمكن أن تتأتى من السيطرة على المعابر أو الحصول على جزء من كعكة «المشاريع السكنية» التي تقيمها أنقرة على حدودها السورية.

الآن إذا ما تراجع الجولاني عن السيطرة على عفرين بعد دخولها، وهو أمر محتمل، فإن ذلك يعني أن الكباش التركي الأميركي لا يزال في مرحلة جس النبض، لكن إذا ما أصر على البقاء فيها فإن ذلك سيكون مؤشراً على أن ذلك الكباش لم يعد تدريبياً، وأنه ذاهب نحو مطارحات أشد، وإن كانت شدتها سوف تتوقف على معطيات عدة أبرزها مدى الأهمية التي توليها واشنطن للملف السوري بوصفه عامل «تنغيص» لموسكو.

معتقلة في سجون إرهابيي أردوغان: تعذيب مستمر ومقبرة جماعية لدفن المتوفين

كشفت معتقلة سابقة في سجون قوات الاحتلال التركي ومرتزقته الإرهابيين في مدينة عفرين المحتلة بريف حلب الشمالي، عن تعرض السجناء من أطفال ونساء وشبان في تلك السجون إلى تعذيب نفسي وجسدي مستمر بواسطة الكهرباء، مؤكدة أن كل معتقل يحوي مقبرة جماعية يدفن فيها المعذبون بعد قتلهم نتيجة تأزم وضعهم الصحي.

وتحدثت فتاة عفرينية تدعى لونجين محمد خليل عبدو التي وصلت منذ بضعة أشهر برفقة عائلتها إلى فرنسا، عن اعتقالها مع والدها محمد خليل عبدو وشقيقتها روجين في حزيران ٢٠١٨ بمنطقة عفرين، على يد مخابرات النظام التركي حيث بقيت معتقلة بما تعرف بسجون الـ«ميت» التابعة لقوات الاحتلال التركي ومرتزقته مدة عامين و٧ أشهر وأطلق سراحها في كانون الأول ٢٠٢٠، وذلك حسب ما ذكرت شبكة «روداو» الكردية العراقية.

وقالت لونجين: «تعرضنا لضغوط كبيرة في سجون المخابرات التركية، فقد أصدقاؤنا حياتهم بسبب التعذيب والجوع»، وأضافت: «قضينا فترة طويلة وصعبة في تلك السجون، سجونهم كانت متشابهة وتقبع تحت الأرض، وتملؤها الحشرات، بشكل لا يتصوّره العقل».

وعقب احتلال القوات التركية بالتعاون مع مرتزقتها الإرهابيين منطقة عفرين في آذار عام ٢٠١٨، هاجر قسم كبير من السكان الأصليين في المنطقة، فيما تعرض الباقون، أغلبيتهم من كبار السن، للاضطهاد والاعتقال والاختطاف والقتل.

وروت لونجين حيثيات تعذيبهم من سجّانيهم، وأكدت أنهم كانوا في البداية معتقلين لدى استخبارات النظام التركي، ثم تم تسليمهم إلى ميليشيا «فرقة الحمزات».

وأوضحت أنهم بقوا قرابة ٨ أشهر في تعذيب مستمر، منه الجسدي بواسطة الكهرباء إلى جانب النفسي، كاشفة أنه في كل معتقل كانت هناك مقبرة جماعية للمعذّبين، وأحد تلك الأمثلة، هو صديق لها يدعى كاوا، كان برفقة والدها في «سجن الزراعة» والذي «بعد تأزم وضعه الصحي، قتلوه ودفنوه هناك».

لونجين التي سجنت برفقة مجموعة من النساء، لفتت إلى أن السجّانين «لم يفرّقوا في تعاملهم بين النساء والرجال»، وبيّنت أن عدد النسوة اللاتي كن معها قبيل خروجها بلغ «٢٧ امرأة و٧ أطفال»، مؤكدة أنهم لم يتلقّوا أي رعاية صحية طوال فترة الاعتقال، وحتى إن احتياجات الأطفال كانت ضئيلة للغاية وغير كافية.

إضافة لذلك وحسب لونجين، لم يكن المسجونون على تواصل مع ذويهم للتعاقد مع محامٍ من أجل الدفاع عنهم، كما أوضحت أنهم لم يمثلوا أمام أي محكمة وقضاة خلال تلك الفترة.

ووفق لونجين، فإنه كان يتناوب على تعذيب النساء ٣ من مسلحي المرتزقة، الأمر الذي يدفع بعضهن إلى محاولة الانتحار والإضراب عن الطعام، سعياً منهن للحصول على الحرية.

ومنذ الثلاثاء الماضي تشهد مناطق سيطرة مرتزقة النظام التركي في شمال سورية اقتتالاً بينها على خلفية مقتل «الناشط» الإعلامي الملقب «أبو غنوم» مع زوجته الحامل من إرهابيين، ليتوسع فيما بعد ويشمل أرياف حلب الشمالية والشرقية والغربية.

وحسب لونجين، فإن الاقتتال الذي جرى في عفرين، ساهم في فرار بعض السجناء مما يعرف بسجن «معراته»، مؤكدة أن قرابة ١٧٠ سجيناً استطاعوا الهروب، وأن قسماً من الفارّين ألقي القبض عليهم مرة أخرى.

وبلغ عدد السجناء الذين استطاعوا الفرار من سجن معراته «١٠٤ رجال و٤ نساء»، وفق لونجين.

وكالات

داعش واصل ترهيب سكان دير الزور بالقتل والتفجير لدفع «الزكاة»!

تصاعد الفلتان الأمني في مناطق سيطرة «قسد» ومقتل ٣ أشخاص جراء اقتتال عشائري

تواصل حالة الفلتان الأمني في المناطق التي تسيطر عليها ميليشيات « قسد».. و«داعش» يستهدف منزلاً في دير الزور رفض صاحبه دفع «الزكاة» (عن الانترنت)

مع تواصل حالة الفلتان الأمني في المناطق التي تسيطر عليها ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد»، استهدف تنظيم داعش الإرهابي منزلاً في دير الزور رفض صاحبه دفع «الزكاة»، على حين قتل ٣ أشخاص بينهم طفلة وأصيب آخرون بجروح من جراء اقتتال عشائري تطور لاستخدام الأسلحة الرشاشة، بين عائلتين في بلدة الشحيل بريف المحافظة الشرقي.

وذكرت وكالة «نورث برس» التابعة لـ«قسد» أن تنظيم داعش استهدف منزلاً لأحد مستثمري الآبار النفطية ببلدة ذيبان شرق دير الزور، بعد رفضه دفع «الزكاة».

وأوضح مصدر محلي مقرب من الشخص المستهدف، أن مسلحين مجهولين استهدفوا بقذيفة «آر بي جي» منزل غنام الجدي أحد مستثمري الآبار النفطية.

وأشار إلى أن الجدي تلقّى تهديدات على تطبيق «واتس آب»، بدفع «الزكاة» لتنظيم داعش الإرهابي أو التعرض له ولعائلته، موضحاً أن اشتباكات بالأسلحة الرشاشة اندلعت بين المهاجمين وأصحاب المنزل استمرت لدقائق أجبرت المهاجمين على الانسحاب.

وفي الخامس من الشهر الجاري فجر مسلحو تنظيم داعش محلاً للصرافة بعد رفض صاحبه دفع «الزكاة» للتنظيم في بلدة العزبة بريف دير الزور الشمالي.

في سياق متصل، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن ٣ أشخاص بينهم طفلة قتلوا وأصيب آخرون بجروح متفاوتة من جراء اندلاع اقتتال عشائري تطور لاستخدام الأسلحة الرشاشة، بين عائلتين في بلدة الشحيل بريف دير الزور الشرقي، ضمن مناطق سيطرة ميليشيات «قسد»، وسط تدخل الوجهاء لحل النزاع بين الطرفين.

وفي الرابع من الشهر الحالي اندلع اقتتال عائلي بين أبناء عمومة من عشيرة الشعيطات في بلدة الكشكية بريف دير الزور الشرقي، نتيجة تجدد ثأر قديم، حيث بدأ بعراك بالأيدي والعصيّ ما لبث إلى أن تطور لاشتباك بالأسلحة الخفيفة، وسط حالة من الهلع أصابت النساء والأطفال، وتتكرر الاقتتالات العشائرية والعائلية بين الفينة والأخرى، نتيجة مشكلات قديمة تؤدي في أغلبها إلى اقتتال مسلح في المنطقة.

وتشهد مناطق سيطرة ميليشيات «قسد» حالة من الفلتان الأمني شبه دائمة، إضافة إلى حالة من الاحتجاجات الشعبية الرافضة لسياسة الميليشيات، خاصة فيما يتعلق بالوضع المعيشي في تلك المناطق.

وفي السياق، ذكرت مواقع إلكترونية معارضة أن نجل متزعم ميليشيا «قوات الصناديد» التابع لـ«قسد» حميدي الدهام، نجا من محاولة قتل طالته قبل يومين.

ونقلت المواقع عن معرفات على مواقع التواصل الاجتماعي مقربة من «الصناديد» خبراً عن نجاة بندر حميدي الدهام بعد تعرض سيارته لانفجار عبوة ناسفة في منطقة تل علو بريف الحسكة، وذلك بعد تبني تنظيم داعش في حزيران الماضي استهداف مسلحين من «الصناديد» في ريف الحسكة.

وتشكلت «الصناديد» عام ٢٠١٣ من أبناء عشيرة «الشمر» بقيادة الهادي المقرب من رئيس ما يسمى «الائتلاف» المعارض السابق أحمد الجربا، وانضمت لـ«قسد» فيما بعد.

وكالات

معظمهم من الفارين والمتخلفين عن الخدمة العسكرية

وسط إجراءات ميسرة.. إقبال على التسوية في حماة والسويداء

حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق - الوطن - وكالات

بينما يشهد مركز التسوية الذي افتتحته الجهات المختصة في محطة القطار بمحافظة حماة قبل أيام، إقبالاً من الراغبين بتسوية أوضاعهم من المطلوبين والفارين من الخدمة الإلزامية والمتخلفين عنها، واصلت اللجنة المعنية استقبال الراغبين بتسوية أوضاعهم في مركز صالة ٧ نيسان بمدينة السويداء، وسط إجراءات ميسرة، وإقبال العشرات يومياً.

وأوضح رئيس لجنة التسوية في حماة لـ«الوطن»، أن عدد الذين تمت تسوية وضعهم بلغ حتى صباح أمس نحو ٢٥٠ شخصاً، ومعظمهم من الفارين والمتخلفين عن الخدمة العسكرية، مبيناً أن عملية التسوية تتم وفق إجـراءات ميسرة جداً وخـلال وقت قصير، وذلك تشجيعاً للراغبين بتسوية أوضاعهم وللمطلوبين أيضاً للاستفادة من العفو الرئاسي.

وأشار إلى أن المقيمين في المناطق الخارجة عن سيطرة الدولة، وخصوصاً بريف إدلب الشمالي، يمكن لأهاليهم تقديم طلبات عودة لتسوية وضعهم بالمركز في حماة، وبعد الموافقة على الطلبات، يتم تحديد المعبر الذي يمكن للقادمين من تلك المناطق العبور منه إلى قراهم بحماة، لافتا بهذا الصدد إلى أنه يمكن للعائلات العودة بسياراتها وما تمتلكه من أثاث وغير ذلك من أرزاق.

وأما بالنسبة للمقيمين خارج سورية، فيمكنهم، حسب رئيس اللجنة، تقديم طلبات عودة إلى الوطن، من خلال السفارات أو القنصليات السورية في البلدان التي يقيمون فيها.

وفي التاسع من الشهر الجـاري، بـدأت في محافظة حماة عملية تسوية أوضاع المطلوبين من المدنيين والعسكريين الفارين، والمتخلفين عن الخدمتين الإلزامية والاحتياطية، بعد افتتاح الجـهات المختصة مركـزاً في محطة القطار بالمدينة، وذلك وفقاً لاتفاق التسوية الذي طرحته الدولة.

وحينها، أوضح محافظ حماة محمود زنبوعة، أن المحافظة اتخذت كل الإجـراءات وأتمت كل التجهيزات بالتعاون مع الجهات المعنية، بهدف استقبال الراغبين بتسوية أوضاعهم والعودة الآمنة إلى مناطقهم.

بالتوازي، واصلت اللجنة المعنية استقبال الراغبين بتسوية أوضاعهم في مركز صالة ٧ نيسان بمدينة السويداء من المدنيين المطلوبين والفارين والمتخلفين عن الخدمتين الإلزامية والاحتياطية، وسط إجراءات ميسرة، وإقبال العشرات يومياً.

وأوضـح رئيس اللجنة معاون قائد شرطة السويداء العميد ياسر خزام، أن «المركز يشهد يومياً توافد العشرات من الراغبين بتسوية أوضاعهم، مع تقديم التسهيلات اللازمة لهم، وذلك بما يسهم في عودتهم إلى حياتهم الطبيعية في مجتمعهم، وبين رفاقهم في وحدات الجيش العربي السوري للمتخلفين أو الفارين منهم، وذلك وفق ما نقلت وكالة «سانا».

وأشار خزام إلى أن لجان التسوية مستمرة بعملها يومياً ما عدا يوم الجمعة، لاستقبال من تشملهم التسوية، استناداً لمراسيم العفو الصادرة عن الرئيس بشار الأسد بمن فيهم الفارون والمتخلفون عن الالتحاق بالخدمتين الإلزامية والاحتياطية، والمواطنون المدنيون المطلوبون لأي جهة كانت، مؤكداً أنه «يمكن للراغبين بتسوية أوضاعهم من المواطنين خارج سورية تقديم طلباتهم عن طريق أحد ذويهم لدراستها».

وخلال زيارته المركز، أوضح المحامي العام في السويداء القاضي فؤاد سلوم أن التسوية المطروحة تجسد «حرص الدولة على أبنائها ونظرتها المتسامحة واحتوائها لأخطاء البعض»، داعياً إلى «اغتنام هذه الفرصة لتعديل أوضاع بعض المواطنين المطلوبين، وفق ما تشمله التسوية باستثناء من عليهم ادعاء شخصي بأي وضع قانوني مرتبط بقانون العقوبات الجزائية الذي يترتب عليهم تسوية أوضاعهم أمام النيابة العامة والمحاكم قانوناً».

بدوره، أشار الشيخ حمزة حمزة إلى أهمية التسوية في إيجاد حلول للشباب، ممن تخلفوا عن الخدمتين الإلزامية والاحتياطية في ظل الأوضاع الراهنة الصعبة، وتبسيط الإجراءات أمامهم بما يضمن مستقبلهم.

وسط ارتياح الأهالي.. مركز التسوية في مدينة السويداء يواصل استقبال العشرات من الراغبين بتسوية أوضاعهم (سانا)

وأعرب عدد من المنضمين إلى التسوية عن ارتياحهم بعد تسوية أوضاعهم بإجراءات ميسرة وسريعة، داعين الآخرين لاغتنام هذه الفرصة بهدف العودة إلى ممارسة حياتهم الطبيعية، وواجباتهم في كنف مؤسسات الدولة.

الشاب نائل زينو أشار إلى أنه بادر لتسوية وضعه لكونه متأخراً عن الالتحاق بالخدمة الإلـزامـيـة، منوهـا بالتسهيلات المقدمة والإجراءات المبسطة والميسرة التي تقدمها اللجنة، في حين لفت الشابان محمد السيد علي وأيسر صياغة، وهما متخلفان عن الخدمة الاحتياطية إلى أن التسوية تمثل فرصة مهمة تخدم مصلحة الجميع للعودة إلى الوضع الطبيعي، والالتحاق بصفوف الجيش العربي السوري من دون أي هواجس خلال تنقلاتهم، وممارسة أعمالهم.

وفي السادس من الشهر الجاري، بدأت عملية تسوية أوضاع المطلوبين والفارين والمتخلفين عن الخدمتين الإلـزامـيـة والاحتياطية، في صالة السابع من نيسان بمدينة السويداء بحضور فعاليات أهلية واجتماعية ورسمية، وسط إقبال عدد كبير من الراغبين بتسوية أوضاعهم.

وحينها أكد العميد خزام في تصريح لـ«الوطن» أن عدد المطلوبين ممن راجعوا اللجنة لتسوية أوضاعهم في السويداء حتى تاريخه تجاوز ٩٠٠ مطلوب.

وأول من أمس بدأ أهالي معرة النعمان في ريف إدلب الجنوبي رحلة العودة إلى مدينتهم التي طهرها الجيش العربي السوري من مخلفات الإرهـاب، وشهد اليـوم الأول إقـبـالاً جيداً وملحوظاً من الأهالي الذين أطلقوا الأهازيج والزغاريد، وأعربوا عن فرحتهم العارمة بالعودة إلى منازلهم التي هجروا منها على يد الإرهابيين قبل نحو ٩ سنوات.

وقبل ذلك، تم افتتحت الجهات المختصة في الخامس من الشهر الماضي مركزاً في مدينة خان شيخون بريف المحافظة لإفساح المجال أمام الراغبين بتسوية أوضاعهم.

مصادر: العلاقة بين «مغاوير الثورة» وداعش إستراتيجية

كشف تقرير إعلامي أمس أن العلاقة بين ميليشيا «مغاوير الثورة» الموالية لقوات الاحتلال الأميركي مع خلايا تنظيم داعش الإرهابي، إستراتيجية على مستويات عدم الاحتكاك والاقتتال والتبادل التجاري بينهما.

ونقل موقع «أثر برس» الإلكتروني أمس عن مصادر خاصة، أن قوات الاحتلال البريطاني تدعم المتزعم الجديد لـ«مغاوير الثورة» المدعو محمد فريد القاسم، بعد فرضه بالقوة في منصبه كخليفة للمتزعم السابق المطرود مهند الطلاع.

وأشارت المصادر إلى أن القاسم يجهد في التقارب مع قاطني «مخيم الركبان» للنازحين الواقع في منطقة التنف على الحدود السورية الأردنية العراقية والتي تحتلها قوات ما يسمى «التحالف الدولي» المزعوم لمحاربة الإرهاب والذي يقوده الاحتلال الأميركي.

وكشفت المصادر، عن طلب العقيد البريطاني مايك فالرين من القاسم، زيادة عدد نقاط الحراسة على امتداد الحدود مع العراق والأردن، وتكثيف الدوريات السيّارة لمراقبة الحدود بحجة منع عمليات التهريب، لكن المخاوف البريطانية تتركز على صد أي احتمال للهجوم على قاعدة «التنف» غير الشرعية التي تنتشر فيها بشكل مشترك قوات محتلة أميركية وبريطانية.

وحسب المصادر، فإن تكثيف التدريبات وبروز دور بريطاني في تنظيم عمل «مغاوير الثورة» لم يعن انسحاب قوات الاحتلال الأميركي أو تخليها عن الوجود في منطقة التنف والذي تستفيد منه واشنطن بقطع الطريق الأقصر بين دمشق وبغداد بشكل أساسي، إلا أن الاحتلال البريطاني حمل جزءاً أساسياً من المهام في البادية في محاولة منه لتكثيف دور إعلامي ومفترض في قتال داعش.

وأضافت المصادر: إن القاسم، وبكونه منضبطاً بتعليمات الاحتلال البريطاني بصرامة، ورغم أنه وعد متزعمي النقاط الذين كانوا موالين للطلاع، بالحفاظ على مناصبهم وتجارتهم الخاصة، إلا أنه يركز على تكرار جمل تشير لنيته قطع العلاقة مع خلايا داعش المنتشرة بشكل آمن في الأطراف الشمالية من منطقة التنف، لكن هذه الجمل وفقاً لتأكيد المصادر، لن تصرف على أرض الواقع، فالعلاقة مع خلايا التنظيم إستراتيجية بالنسبة لميليشيا «مغاوير الثورة» على مستوى عدم الاحتكاك والاقتتال، وعلى مستوى التبادل التجاري بين الطرفين بما يضمن لكل منهما احتياجاته المادية.

وكالات

قولاً واحداً

الدكتور قحطان السيوفي

العالم يواجه أزمة فوق أزمة.. والإنسان الضحية

آفاق الاقتصاد العالمي ليست متألقة وتزداد قتامة، وبلغ عدم اليقين ارتفاعاً استثنائياً، ولا يزال العالم يواجه أزمة فوق أزمة.

فجائحة كورونا قلبت حياة الناس واقتصادات العالم رأساً على عقب، ولم تنته بعد.

وجاءت العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، لتؤثر مباشرة في نمو الاقتصاد العالمي، ووقع تأثيرها الأشد في الفئات الأكثر ضعفاً في العالم.

فمئات الملايين من الأسر كانت تعاني بالفعل من وطأة انخفاض الدخل وارتفاع أسعار منتجات الطاقة والغذاء، وجاءت الحرب لتفاقم من هذه المعاناة ويمكن تشبيه الاقتصاد العالمي بسفينة تبحر وسط أمواج عاتية.

في أقل من ثلاثة أعوام، عاش العالم صدمة تلو صدمة.

أولاً، كورونا، ثم جاءت العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، وتلتها كوارث مناخية في القارات كلها، وألحقت هذه الصدمات ضرراً يفوق الحصر بحياة الناس.

ارتفعت أسعار الغذاء والطاقة، وأزمـة في تكلفة المعيشة، يضاف لذلك التشرذم الجغرافي ـ السياسي، مع درجة أكبر من عدم اليقين، ومواجهات جغرافية– سياسية، وكوارث طبيعية أكثر تواتراً وتدميراً.

وللمرة الأولى منذ أعوام عديدة، أصبح التضخم خطراً حقيقياً في اقتصادات العالم.

التضخم يشكل تهديدا للاستقرار المالي وضريبة على المواطنين العاديين الذي يكافحون لسد احتياجاتهم الأساسية.

وفي كثير من الدول، أصبح التضخم مصدر قلق مركزياً، كما أن مخاطر الركود في ازدياد.

وباللغة الاقتصادية يمكن القول، إن النمو انخفض والتضخم ارتفع.

وباللغة الإنسانية نقول إن دخول الناس انخفضت ومتاعبهم في ازدياد والدول التي يمثل اقتصادها ثلث الاقتصاد العالمي، ستعاني انكماشا اقتصاديا يمتد لربعين متعاقبين على الأقل من العام المقبل.

بالمقابل ثمة مخاطرة أخرى رافقت هذه الأزمة المزدوجة– الجائحة والحرب، وهي تشتت الاقتصاد العالمي في شكل كتل جغرافية سياسية، تختلف في معاييرها التجارية والتكنولوجية، ونظم دفعها وعملاتها الاحتياطية.

إن انعدام الأمن الغذائي مصدر للقلق البالغ، فالبديل قاتم، مزيد من الجوع والفقر والقلاقل الاجتماعية خاصة بالنسبة إلى الدول النامية والفقيرة.

كيف يمكن لصناع السياسات كبح جماح التضخم المرتفع والدين المتزايد؟

لقد كنا نقول إن «المستقبل رقمي»، ونقول الآن إن المستقبل جاء وجلب معه مصادر جديدة للإنتاجية والنمو والوظائف.

الصدمات المتعددة، ومن بينها وقوع حرب، غيرت المشهد الاقتصادي بالكامل.

فقد أصاب التباطؤ كل اقتصادات العالم الكبرى، فمنطقة اليورو تأثرت بشدة من جراء انخفاض إمدادات الغاز من روسيا، والولايات المتحدة تشهد تباطؤاً في الزخم، إذ يؤدي التضخم إلى تراجع الدخل المتاح للإنفاق والطلب الاستهلاكي، ويشكل ارتفاع أسعار الفائدة عبئا على الاستثمار.

نتوقع مزيدا من التخفيض للنمو العالمي بالنسبة إلى ٢٠٢٢ و٢٠٢٣.

فسيسهم تأثير الحرب في تخفيض تنبؤات ١٤٣ اقتصادا هذا العام، أي ما يمثل ٨٦ في المئة من إجمالي الناتج المحلي العالمي كما نتوقع خسارة في الناتج العالمي بقيمة أربعة تريليونات دولار تقريباً في الفترة من الآن حتى ٢٠٢٦.

ويعادل هذا حجم الاقتصاد الألماني، ومن الأرجح أن الأمور ستزداد سوءاً.

فما زالت مستويات عدم اليقين مرتفعة للغاية في سياق الحرب والجائحة، ولمواجهة مشكلة أزمـة الغذاء يجب أن تكثف الجهود والعمل لمساندة أصحاب الاحتياجات العاجلة، ورفع القيود المفروضة على التصدير، وتشجيع الإنتاج الغذائي، والاستثمار في الزراعة القادرة على تحمل تغير المناخ المهمة الأكثر إلحاحاً، والعمل للتخفيف من أزمة تكلفة المعيشة، التي تدفع ٧١ مليون نسمة آخرين من سكان أفقر بلدان العالم إلى هوة الفقر المدقع، طبقا لما أعلنه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وفي ظل هذه البيئة الاقتصادية الصعبة، يحتاج كثير من الدول أيضاً إلى المساعدة على التعامل مع الدين الذي يمثل تحديا للعالم النامي.

أكثر من ٦٠ في المئة من الدول منخفضة الدخل بلغت مستوى المديونية الحرجة ونحن بحاجة أيضاً إلى تعاون أقوى بكثير لمعالجة الخطر الوجودي الذي يهدد الإنسانية، ألا وهو تغير المناخ.

فبإمكاننا النجاة من التضخم، ومن مشكلة الركود، لكن لا يمكننا النجاة من أزمة مناخية خارج السيطرة، في الأزمة البيئية، تتحد قوى الطبيعة مع الحماقة البشرية.

يجب على صناع السياسات مواصلة التركيز على التحول الأخضر والثورة الرقمية.

فإن الخطر الذي يتهدد العالم لن يتلاشى، بل يزداد سوءاً، ويجب تخفيف آثار التغير المناخي في كل مكان، والتكيف معه في عالم يؤدي فيه قيام حرب في أوروبا إلى السقوط في براثن الجوع في إفريقيا.

إننا نمر اليوم في وضع حيث يمكن لجائحة كورونا أن تضرب المعمورة في غضون أيام وتتردد أصداؤها طوال أعوام، وحيث يعني وجود الانبعاثات ارتفاع مستويات البحار في كل مكان، هذا العالم الذي يواجه أزمة تلو أزمة، والإنسان هو الضحية.

العماد إبراهيم: لمواجهة ما يحاك ضد وطننا من مؤامرات استعمارية

برعاية الرئيس الأسد.. الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من طلبة الكلية الجوية

الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من طلبة الكلية الجوية بمناسبة الذكرى السادسة والسبعين ليوم القوى الجوية والدفاع الجوي (عن الانترنت)

برعاية الرئيس الفريق بشار الأسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة وبمناسبة الذكرى السادسة والسبعين ليوم القوى الجوية والدفاع الجوي، تم أمس الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من طلبة الكلية الجوية بمعاهدها الثلاثة (الجوي، الفني، الملاحي).

ونـاب عـن الرئيس الأسـد في حضور الاحتـفـال العـمـاد عـبـد الـكـريم محمود إبراهيم رئيس هيئة الأركـان العامة للجيش والقوات المسلحة، وفق ما ذكرت وكالة «سانا».

وبعد استعراض حرس الشرف تابع ممثل راعي الاحتفال من عربة مكشوفة يرافقه مدير الكلية الجوية استعراض الدورات المشاركة في العرض العسكري.

وبُدئ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح شهدائنا الأبرار، ثم عُزف النشيد الوطني للجمهورية العربية السورية. ثم استأذن قائد العرض ببدء العرض العسكري.

وألقى العماد إبراهيم ممثل القائد العام كلمة نقل فيها تـهـاني الرئيس الأسـد وتمنياته للمتخرجين بالتوفيق والنجاح في جميع مناحي حياتهم المقبلة ولاسيما المهام الوطنية المقدسة التي تنتظرهم إلى جانب رفاق السلاح.

وأكد العماد إبراهيم أن الاحتفال من مطار كويرس بحلب يكتسب ألقاً وأهمية نابعة من رمزية المكان الذي كان وسيبقى شاهداً على تضحيات وبطولات نسورنا البواسل ورجالنا الميامين الذين صمدوا في مواجهة الحصار والإرهاب وداعميه، مشدداً على أن نسورنا الشجعان يواصلون اليوم بطولاتهم في مواجهة الإرهـاب التكفيري والحـرب العدوانية التي تتعرض لها سورية، مخاطباً المتخرجين بضرورة أن يكونوا جاهزين دوماً لتنفيذ أي مهمة توكل إليهم في أي زمان ومكان، مصممين على تحرير الأرض وصون الحقوق في مواجهة ما يحاك ضد وطننا من مؤامرات استعمارية.

كما ألقى مدير الكلية الجوية كلمة أكد فيها أهمية المعارف والخبرات التي اكتسبها الطلاب خلال السنوات التي قضوها في الكلية ودعاهم إلى صقلها وتطويرها خلال عملهم إلى جانب رفاقهم في السلاح، مشدداً على أهمية الانضباط والتدريب في إغناء معارفهم وخبراتهم.

بعد ذلـك، جـرت مراسـم تسليم العلم واستلامه، ثم أدى المتخرجون القسم العسكري، وتلي أمر النجاح وسميت الدورة باسم الشهيد البطل النقيب الطيار يوسف صالح سليمان تقديراً للشهادة وتخليداً للشهداء الأبرار.

ومـن ثـم، تم تـوزيـع الـهـدايـا الـرمـزيـة على المتخرجين، ثم قدم الطالب الأول درع الـدورة للعماد إبراهيم ممثل راعي الاحتفال عربون وفاء وإخلاص، كما تمّ تقديم درع الـدورة لذوي الشهيد عربون وفاء لدماء الشهداء.

وبهذه المناسبة أقيم عرض جوي أظهر من خلاله نسورنا الأبطال مهارة فائقة في المناورة والتعامل مع الظروف المختلفة.

واختـتـم الاحـتـفـال بالنشيد الوطني للجمهورية العربية السورية.

وكالات

المقداد: لا مكان لليأس والاستسلام في سورية فشعبها ينتصر والإرهاب وداعموه يندحرون

الوطن

أكد وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد أنه «لا مكان لليأس والاستسلام في سورية فشعبها ينتصر والإرهـاب وداعـمـوه يندحرون والأمـل بمستقبل مشرق يتجدد في كل يوم».

ونقلت صفحة الـوزارة على موقع التواصل الاجتماعي الـ«فيسبوك»، عن المقداد تأكيده أن الاكتشاف الأثـري المهم على مستوى المنطقة والـعـالـم في مدينة الرسـتن بريف حمص دليل إضافي على دور سورية التاريخي كمركز إشعاع حضاري وثقافي وعلى ما تختزنه من مـوروث حضاري للبشرية جمعاء.

وقال المقداد: «إن هذا الاكتشاف للوحة فسيفساء نـادرة عمرها ١٦٠٠ عـام من العصر الـرومـانـي خـطـوة جديدة مضيئة في طريق إفـشـال كل المـحـاولات المنهجة والمتعمدة التي قامت بها التنظيمات الإرهابية ومن خلفها داعموها لسرقة وتدمير الآثار والمعالم الحضارية التاريخية في سورية». وأضـاف «لا مكان لليأس والاستسلام في سورية فشعبها ينتصر والإرهـاب وداعـمـوه يندحرون والأمل بمستقبل مشرق يتجدد في كل يوم».

والأربـعـاء الماضي، أعلنت المديرية العامة للآثار والمتاحف عن اكتشاف لوحة فسيفساء في الرستن تعـود للعصر الـرومـانـي ولا يوجد لها مثيل في العالم، على حين أشار الإعلام الرسمي إلى «أن اللوحة اكتشفت من قبل مختصين في المديرية العامة للآثـار والمتـاحف، وجرى ترميم بعض الأجزاء الصغيرة المتضررة منها والتي تعرضت للتخريب سابقا عندما حاولت العصابات الإرهابية المسلحة استخراجها بغية تهريبها إلى الخارج».

مذكرة تفاهم بين المعهد الدبلوماسي لوزارة الخارجية السورية ونظيره العماني

وقع المعهد الدبلوماسي في وزارة الخارجية والمغتربين أمس مذكرة تفاهم مع المعهد الدبلوماسي في وزارة الخارجية العمانية، وذلك في العاصمة العمانية مسقط.

ووقع مذكرة التفاهم عن الجانب السوري مدير المعهد الدبلوماسي السفير عماد مصطفى، وعن الجانب العماني، زينب بنت علي القاسمية، على ما ذكرت وكالة «سانا».

وفي لقاء قبل التوقيع، بحث السفير مصطفى مع وكيل وزارة الخارجية للشؤون الإدارية والمالية السفير محمد بن ناصر بن حمد الوهيبي، ووكيل وزارة الخارجية للشؤون الدبلوماسية خليفة بن علي بن عيسى الحارثي، العلاقات الثنائية بين سورية وعمان، وعدة قضايا ومواضيع ذات اهتمام مشترك.

حضر التوقيع السفير السوري لدى سلطنة عمان إدريس ميا، وسفير سلطنة عمان في دمشق تركي البوسعيدي.

وكالات

على خلفية إدخاله «النصرة» لاعباً جديداً في ريف حلب الشمالي على حساب مرتزقته

رسائل نار روسية إلى نظام أردوغان في عفرين وإعزاز

حلب- خالد زنكلو

ردت روسيا على تواطؤ رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان في السماح لما يسمى «هيئة تحرير الشام» التي يتخذ منها تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي واجهة له باجتياح منطقة عفرين في ريف حلب الشمالي، بقصف مواقع لمرتزقته في ريفي إعزاز وعفرين.

فبعد ٣ أيام من سيطرة تنظيم «النصرة» على عفرين وفرضه أول من أمس اتفاق هدنة على مرتزقة أردوغـان فيها، شن الطيران الحربي الروسي أمس ٦ غارات على مواقع المرتزقة في أطـراف مدينتي إعزاز وعفرين، في استهداف لا يخلو من دلالات استياء موسكو من نظام أردوغان لفرض «النصرة» الفرع السوري لتنظيم «القاعدة» لاعباً جديداً في ريف حلب الشمالي إلى جانب إدلب ومناطق مجاورة لها.

وبذلك، ستتجه الأنظار في الأيام المقبلة إلى نيات وتحركات تنظيم «النصرة» على الأرض، إن لجهة تقليص نفوذه عسكرياً في عفرين، وفق ما أظهر استعراضه بسحب رتل من إرهابييه منها إلى إدلب، أو لجهة توسيع نفوذه باتجاه إعزاز مركز الثقل الأهم لنظام أردوغان ومرتزقته الإرهابيين الذين يسميهم «الجيش الوطني».

وأفـادت مصادر محلية لـ«الوطن»، بأن سلاح الجو الروسي شن أمس ٦ غـارات استهدفت محيط بلدة كفر جنة والمنطقة الواقعة بين بلدتي قطمة وبافليون، حيث تقع قاعدة لجيش الاحـتـلال الـتـركـي، المحاذية لمدينة إعـزاز من جهة الغرب وتفصلها عن مدينة عفرين.

وذكرت المصادر، أن استهداف المقاتلات الروسية دمر قرب كفر جنة معسكر تدريب لميليشيا «صقور الشمال»، المنضوية في صفوف ما يسمى «هيئة ثائرون» التابعة لـ«الجيش الوطني»، التي انحازت لميليشيا «الجبهة الشامية» التي تشكل نـواة ما يسمى «الفيلق الثالث» الذي طرد ميليشيا «فرقة الحمزة» من مدينة الباب وريفها في ريف حلب الشمالي الشرقي يوم الجمعة ما قبل الفائت قبل أن يدخل في صراع مع تنظيم «النصرة» الذي انحاز هو الآخر إلى «فرقة الحمزة» وطرد «الفيلق الثالث» من عفرين واستولى عليها.

وبينت أن القصف الروسي، الذي تزامن مع تحليق للطائرات المسيّرة الروسية، أدى إلى مقتل ٦ إرهابيين وجرح أكثر من ١٠ آخرين من مسلحي «صقور الشمال»، إضافة إلى جرح إرهابيين آخرين لم يعرف عددهم لدى استهداف محيط قطمة.

وأعقب تنفيذ الغارات التي شُنت بين الساعة الثامنة والثامنة والنصف من صباح أمس، استنفار أمني كبير في صفوف مرتزقة النظام التركي الذين سارعوا إلى إخلاء عدد من معسكراتهم التدريبية في منطقتي عفرين وإعزاز، تحسباً لأي هجمات أخرى.

مراقبون للوضع في ريف حلب الشمالي، أكدوا في تصريحات لـ«الوطن» أن دخول الطيران الحربي الروسي على خط ريف حلب الشمالي الـذي يشكل أهـم مناطق هيمنة النظام التركي، وفي مثل هذا التوقيت بـالـذات، يراد منه توجيه رسالة من نار لتحذير النظام التركي من مغبة الدور الذي يلعبه بتوسيع رقعة نفوذ تنظيم «النصرة» الفرع السـوري لـ«القـاعـدة» كي يضع ورقته على طاولة أي مفاوضات مقبلة مع روسيا لترتيب أوراق المنطقة، على خلفية الدور الذي تلعبه موسكو باستدارة النظام التركي تجاه دمشق.

ويرى المراقبون، أن إدخال نظام أردوغان تنظيم «الـنـصـرة» إلى عفرين كمنطقة تجـاذبـات جـديـدة في الشمال السـوري، قد يكون تخطى «التفاهمات» مع روسيا بخصوص المنطقة، بعدما وضع التنظيم الإرهـابـي في مواجهة ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد»، وعلى خطوط تماسها شمال حلب، وربما لاحقاً في ريف المحافظة الشمالي الشرقي، بعد إخفاق مخططات نظام أردوغان بالاحتلال المنطقة إثـر تهديداته التي أطلقها نهاية أيلول الماضي واصطدمت بفيتو روسي– إيراني– أميركي.

ووفق مصادر إعلامية معارضة، فقد وثق «فريق منسقو استجابة سورية» حصيلة الانتهاكات المرتكبة بحق المدنيين بسبب الاقتتال الـذي شهده ريف حلب الشمالي والشرقي بين إرهـابـيي النظام التركي، مشيراً إلى أنه تم استهداف ١١ مخيماً في المنطقة، نتيجة الاشتباكات والاستهدافات العشوائية، التي تسببت بتضرر أكثر من ٥٨ خيمة بين أضرار جزئية وأضرار كاملة.

وذكر أنه قتل ٥ مدنيين وأصيب ٣٨ آخرون معظمهم من النساء والأطفال، فيما شهدت المنطقة نـزوح ١٦٠٠ عائلة من المخيمات وأكثر من ١٢٠٠ عائلة أخرى داخل المدن والبلدات نتيجة الاشتباكات.

الجيش واصل الرد على خروقات «خفض التصعيد» وقضى على العديد من الدواعش في البادية

أنباء عن تعرض قاعدة الاحتلال الأميركي في «حقل العمر» لقصف صاروخي

حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن- وكالات

الجيش السوري استهدف بالمدفعية الثقيلة أمس مواقع لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفائه في منطقة «خفض التصعيد» (عن الانترنت)

بينما قضى الجيش العربي السوري على العديد من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي في البادية الشرقية، وواصل الرد على خروقات الإرهابيين لوقف إطلاق النار في منطقة «خفض التصعيد» شمال غرب البلاد، ترددت أنباء عن تعرض قاعدة الاحتلال الأميركي في «حقل العمر» النفطي بريف دير الزور الشرقي لقصف صاروخي مجهول، وبـيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش استهدف بالمدفعية الثقيلة أمس، مواقع لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفائه في منطقة «خفض التصعيد» وتحديداً في الفطيرة وكنصفرة وبينين في منطقة جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، وفي معارة النعسان بريف إدلب الشمالي الشرقي.

وأوضح المصدر، أن ضربات الجيش المدفعية، كانت رداً على خرق مجموعات إرهابية مما تسمى غرفة عمليات «الفتح المبين» التي يقودها تنظيم «النصرة»، لاتفاق وقف إطلاق النار واعتدائها صباح أمس بقذائف صاروخية على نقاط عسكرية للجيش بريف إدلب الشرقي، وهو ما أدى لارتقاء عنصر شهيداً، وفي السياق، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن الجيش قصف بالمدفعية الثقيلة، مواقع الإرهابيين في منطقة أريحا بريف إدلب الجنوبي، مشيرة إلى أن الجيش استهدف أيضاً بقذائف المدفعية الثقيلة مواقع الإرهابيين في محيط قرية الوساطة بريف حلب الغربي ضمن منطقة «خفض التصعيد».

وفي البادية الشرقية، خاضت وحدات الجيش، اشتباكات ضارية مع مسلحي تنظيم داعش الإرهابي في منطقة السخنة ببادية حمص الشرقية، وفق قول مصدر ميداني أوضح لـ«الوطن» أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من مسلحي التنظيم الإرهابي، فيما ارتقى ثلاثة عناصر من قوات الجيش شهداء.

من جهة ثانية ذكرت وكالة « نورث برس» التابعة لميليشيات «قوات سورية الديمقراطية – قسد»، أن قوات الاحتلال التركي اعتدت، على نقطة عسكرية للجيش بريف عين العرب الشرقي شمال شرق حلب، بعدة قذائف مدفعية بشكل عشوائي، ونقلت الوكالة عن مصدر، أن قوات الاحتلال التركي استهدفت نقطة عسكرية للجيش العربي السوري في قرية كوران ٣٠ كم شرق عين العرب، بثماني قذائف مدفعية بعد منتصف ليلة السبت.

وأوضح المصدر أن القصف العشوائي لم يتسبب بأضرار جسدية أو مادية، ووقعت القذائف في الأراضي الزراعية قرب النقطة العسكرية.

إلى ذلك تحدثت شبكة «عين الفرات» المحلية المعارضة عن تعرض «حقل العمر» النفطي الواقع شرق دير الزور والذي تتخذ قوات الاحتلال الأميركي منه قاعدة عسكرية غير شرعية لقصف صاروخي مجهول.

ونقلت الشبكة عن مصادر خاصة أن «حقل العمر» تعرض لقرابة ٦ ضربات صاروخية استهدفت أماكن متفرقة داخل الحقل، مشيرة إلى أن الاستهداف الصاروخي الذي تعرض له الحقل تبعه تحليق للطيران المروحي التابع لما يسمى «التحالف الدولي» المزعوم لمحاربة تنظيم داعش الإرهابي والذي تقوده قوات الاحتلال الأميركي.

وبينت أن الطيران المروحي واصل عقب استهداف الحقل تحليقه على ارتفاع شاهق في المنطقة بعد خروجه من داخل قاعدة «حقل العمر».

من جانب آخر، أعلنت وزارة الدفاع في حكومة النظام التركي تحييد ٦ مسلحين من ميليشيات «وحدات حماية الشعب» الكردية التابعة لميليشيات «قسد» وتشكل عمودها الفقري، وذكرت الـوزارة في بيان نقلته وكالة «الأناضول»، أن القوات التركية حيدت «الإرهابيين» الستة في حين كانوا يستعدون لشن هجمات على مناطق يحتلها النظام التركي في شمال سورية.